

■ الفصل الثانی ■

الهداية تُرسل سفائنها

أكان سقراط وحده يرفع لواء الخير
والمعرفة ويقرع الأجراس؟
كلا .. ففي أقطار شتى من الأرض ،
كانت الهداية ترسل سفائنها ... وفي الأفق
العالي البعيد ، كانت الشُّرع تتعانق ،
وفي عباب الحياة الإنسانية ، كانت السفن
تمضي ماخرة ، هادرة ، تحمل للناس
رسالات الهدى ، وفلسفات الخير .
والصلاح .